



نهاية الدكتاتوريات العربية

جنود أسرى يتهمون القذافي بتضليلهم ودفعهم لقتال إخوانهم في الشرق

بنغازي / متابعة إخبارية

بينما تشتد عزيمة الشوار الليبيين ويقوى عودهم مستقيدي من دعم التحالف الدولي المناهض لنظام القذافي، واستعادة السيطرة على العديد من المدن التي كانت تحت سيطرة القوات الموالية للقذافي مع ازدياد مآزق قوات القذافي ومرزقته في ضوء الخسائر الكبيرة التي يتعرضون لها، انهم عدد من أسرى قوات القذافي الذي وقعوا في قبضة النوار القذافي بخداهم وتضليلهم ودفعهم لقتال مواطنيهم في شرق ليبيا.

ففي إحدى غرف مستشفى بنغازي وتحت حراسة النوار، يقول جنود لبييون جرحوا واسروا، ان العقيد معمر القذافي خدعهم ليدفع بهم الى قتال مع مواطنيهم في شرق

ليبيا.

وأعرب الجنود عن استعرابهم عندما اكتشفوا ان العدو ليس اربابيا من تنظيم القاعدة ولا عميلا للموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) ولا من المرتزقة الاجانب كما كان النظام يدعي.

وقال عزومي علي محمد (٢٥ سنة) انه جندي احتياطي واسر في العشرين من اذار بعد ان تعرضت قافلته التي ضمت ٤٠٠ جندي لبيبي ومرزقة افارقة، للقصف جوي على الطريق الصحراوية قرب اجدابيا (١٦٠ كلم جنوب بنغازي).

وروى كيف انه رأى "شخصين يموتان امامه، وبعد ذلك فقدت الوعي" مشيراً الى ساقاة اليمنى التي اصيبت بشظية قذيفة. واضاف انه كان مكلفا ضمان امن المنطقة

"وقال مرتزقة القاعدة" مؤكداً انه "فوجئ"

عندما اكتشف انه يقاتل مواطنيه. واكد ان كل الهواتف النقالية صودرت منهم في طرابلس كي لا تشوش معلومات خارجية عن الرواية الحكومية.

وبعد ان تعايش مع الشوار في معقلهم في بنغازي وتلقى عناية اطبايهم قال عزومي علي محمد "اريد الان ان اقاتل ضد قوات القذافي".

والى جانبه روى العسكري مصطفى محمد علي كيف سقط في كمين نصبه الثوار في ١٨ اذار عندما كان خارجاً من اجدابيا فاصيب بسن رصاصات لكنه نجا خلافاً لثلاثة جنود كانوا معه في السيارة الرباعية الدفع التي كانت تحمل العلم الاخضر للنظام.

وقبل له ان عملاء اسرائيليين جنوداً مقاتلين

تونسيين ومصريين وسوريين تحت تأثير

مخدرات لاقتعال اضطر ابات.

واوضح، وعين حارسه لا تقارقه، "كنت موليا (لقذافي) ولم اعد كذلك، بعد ان اكتشفت حقيقة المعارك" واضاف "في بنغازي وجدت شبانا يقومون بثورة لوضع حد للظلمات التي كنا نعيش فيها".

وعلى غرار زميله الاحتياطي قال ان المتربين وعدوا باطلاق سراحه وسيتمكن من العودة الى عائلته بعد سقوط القذافي.

والى جانب الجنديين يرقد ايضا ونيس ابراهيم حسن (٣٠ سنة) المصاب بجروح بالغة وكان ينتمي الى طاقم دبابة وصلت الى بنغازي في ١٩ اذار/مارس بعد ان تلقت تعليمات للسيطرة على المطار، لكنه اصيب بقذيفة مضادة للدروع اطلقها المتمردون.

واصابت القذيفة سكة حديدية في الدبابة اصابته شظاياها الحارقة في ظهره ونزاعه اليمنى وساقيه وراسه.

وجاءت تصريحاته متناقضة فقال اولاً انه كان يريد الفرار "كي لا اطلق النار على الابرياء" ثم اضاف انه كان "متقينا انه طلب منه قتال اربابيين".

وقال الاحتياطي الشاب محمد ان حسن اصيب في راسه وانه في كل مرة يروي حكاية مختلفة". وقد يروي جنود اسرى

احيانا في حضور حراسهم اشياء متناقضة. الا ان الطاقم الطبي المشرف عليهم يؤكد بوضوح موقفه من الاسرى ويقول احد الاطباء وهو يتمعن في لوحة اشعة احد المصابين "انا اعالجهم لانهم بشر ولانني مسلم".



3 ثروات زعماء الجمهوريات العربية

ألمانيا قلقة من تفاقم الأوضاع في اليمن

عبر وزير الخارجية الألماني، فيسترفيلي عن شعوره بالقلق الشديد لما يحدث من تطورات في اليمن حيث قال "أشاهد التطورات في اليمن يقلق بالغ، ولا يمكن حل الصراع عن طريق العنف، وعلى الرئيس عبد الله صالح واجب حماية الشعب في اليمن، والان التزام بأقصى درجات ضبط النفس".

وأضاف فيسترفيلي في بيان للمركز الألماني للإعلام "يجب أن يتشكل مستقبل البلاد من خلال الحوار المجتمعي السلمي والإصلاحات الشجاعة. وهذا يشمل تنفيذ عملية الانتقال السياسي المنظم".

وقد استندت وزارة الخارجية الألمانية أول أمس السفير اليمني في برلين، لطف العرياني، للتحدث معه بشأن هذه الأزمة.

وكانت الأوضاع قد تفاقمت في اليمن مؤخرا، حيث أعلن الرئيس صالح فرض حالة الطوارئ وقام بإقالة حكومته، وكذلك لا يزال الموقف متنازما بين مؤيدي ومعارضى الرئيس صالح. وكان هناك مزيد من المظاهرات يوم الجمعة الماضية.

ويكيليكس؛ "القبضة الحديدية" خليفة صالح المحتمل لا جراح شهير: القذافي أجبرني على وقف عملية تجمياله ليأكل "الهامبورغر"

المدى / متابعة إخبارية

وأثارت بشكل خاص اسم اللواء علي محسن الاحمر.

ورأى السفير الأميركي توماس كراجيسكي في وثيقة تحمل تاريخ السابع عشر من ايلول ٢٠٠٥ انه "في حال وفاة او تقاعد صالح (قبل انتهاء ولايته الحالية في ٢٠١٣)، فان خلفيته سيكون بشكل شبه مؤكد ضابطا في الجيش وعلي الأرجح سيكون من قبيلة السنحان التي ينتمي اليها صالح.

وأضاف السفير ان "نجل صالح، احمد، هو الخيار الاكثر بديهية، الا ان هناك شكوكا كثيرة حول قدراته". كما اشار السفير الى اسم علي محسن الاحمر "الذي ينظر اليه عموما على انه الرجل الثاني

فيما يزداد اشتعال الأزمة اليمنية يوما بعد آخر على خلفية زيادة الضغوط على الرئيس علي عبد الله صالح للتخلي وترك السلطة عادت إلى الواجهة من جديد تسريبات موقع ويكيليكس حول القراء الأميركية للأوضاع في هذا البلد والخليفة المحتمل للرئيس صالح في حال قبوله التخلي او إجباره على ذلك.

فقد أظهرت وثيقة دبلوماسية سربها موقع ويكيليكس ان الولايات المتحدة كانت تتساعل منذ ٢٠٠٥ حول الخليفة المحتمل للرئيس اليمني علي عبدالله صالح



الرئيس. وتشير الوثيقة الى ان ترشح



الاکثر نفوذا في البلاد"، ووصفه السفير بأنه "القبضة الحديدية"

كلينتون تستبعد التدخل بشؤون سوريا في الوقت الحالي

واشنطن / رويترز

استبعدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في مقابلة تلفزيونية بنت أمس الأحد تدخل الولايات المتحدة في سوريا بالطريقة التي تدخلت بها في ليبيا في الوقت الحالي وقالت في مقابلة تلفزيونية ان كل انفاضة بدولة عربية لها خصوصيتها. وقالت كلينتون في المقابلة التي سجلت يوم أمس الأول السبت إن الولايات المتحدة تأسف بشدة للعنف في سوريا لكن الظروف مختلفة في ليبيا حيث استخدم



الزعيم الليبي معمر القذافي قواته الجوية ومدرعائه الثقيلة ضد المدنيين. ولدى سؤالها في المقابلة عما اذا كان من المتوقع تدخل الولايات المتحدة في سوريا على غرار تدخلها في ليبيا يفرض حظر جوي اجابت قائلة "لا". وأضافت في نص المقابلة الذي نشرته شبكة (سي.بي.اس) "كل من هذه الأوضاع له خصوصيته... المؤكد أننا تأسف بشدة للعنف في سوريا وندعو مقلما دعونا كل هذه الحكومات... الى الاستجابة لاحتياجات

الشعوب وعدم اللجوء للعنف والسماح بالاحتجاجات السلمية وبدء عملية للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي". وأشارت كلينتون الى أن الظروف في الدولتين تختلف من حيث أن مستوى العنف في سوريا وعلى كلينتون التي شنتها الحكومة المدعومة من قبل دوليا بعد أو نداءات من الجامعة العربية او جهات أخرى بفرض منطقة حظر جوي كتلك المفروضة فوق ليبيا.

وقالت كلينتون "لو كان هناك تحالف في المجتمع الدولي ولو

صدر قرار لمجلس الامن الدولي ولو كانت هناك دعوة من الجامعة العربية ولو كان هناك تنديد عالمي.. لكن هذا لن يحدث لانني لا أعتقد أنه اتضح بعد ماذا سيحدث وما ستتطور اليه الامور (في سوريا)".

وأضافت "ما يحدث هناك في الاسابيع القليلة الماضية مخير للقلق عميق لكن يوجد فرق بين الاستعانة بالطيران والقاء القنابل على مدك دون تمييز (كما في ليبيا) وبين تصرفات الشرطة التي تجاوزت بصراحة استخدام القوة.

برازيليا/أ.ف.ب

كتشف د. إلياسير ريبيرو، جراح التجميل البرازيلي الشهير، الذي قام بعمليات زرع شعر وتجميل وجهه الرئيس الليبي معمر القذافي، أن القذافي أمره بتنفيذ طلب غريب جدا، وأرغمه على إيقاف عملية التجميل التي كان يجريها له، لرغبة القذافي في تناول ساندويتشات "الهامبورغر" بغرفة العمليات وهو مخدر.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية تصريحات طبيب التجميل البرازيلي لوسائل إعلام أجنبية، أكد فيها أن القذافي طلب منه هذا الطلب "المستفز" أثناء خضوعه لجراحة تجميل في الشغيعيات، وكان تحت تأثير مخدر موضعي، وبالطبع استجاب حراسه إلى طلبه في الحال، واضطرت إلى وقف العملية لفترة تناول الطعام.

وذكر ريبيرو أن القذافي خضع لعملية زرع شعر، وإزالة تجاعيد وجهه، ولكنه رفض إجراء جراحة شد الوجه حتى لا يبدو الأمر ظاهراً عليه وواضحا للجميع، وعوض ذلك باختياره حقن وجهه بدهون تم استخراجها من حول منطقة العدة، وأكد ريبيرو أن القذافي لا يبدو في حالة جيدة هذه الأيام، بعد المشاهد التي ظهر فيها للرأي العام، حيث بدا جلده "متنفخا وخشنا ومترهلا".

كما كشف ريبيرو أن القذافي أزال تجاعيده وزرع الشعر، عندما كان عمره (٥٣ عاما)، لكنه كان يبدو تعافيه.

الترام بريطاني بتجميد أموال وممتلكات مبارك وعائلته

نفت وزارة الخزانة البريطانية الأبناء التي ردها البعض، وتم نشرها ببعض وسائل الإعلام حول قيام بريطانيا بإغلاق ملف مبارك والأموال المتعلق بالرئيس المصري السابق حسني مبارك و افراد عائلته. وأعلنت وزارة الخزانة في بيان لها حول الامر أكدت فيه أن الاتحاد الأوروبي أصدر بتاريخ ٢١ اذار الجاري قرار رقم ٢٧٠ لسنة ٢٠١١ بتجميد أموال وممتلكات مبارك وأفراد عائلته وآخرين.

ومما يجدر ذكره ان بريطانيا أصدرت قرارا برقم ٨٧٧



اسرار من القصر الجمهوري

سوزان مبارك تنجح في تعيين وزير الاعلام وتصر على بقاء وزير الداخلية في منصبه

ثقافة التظاهر

مع إعلان الحكومة العراقية نيتها طرح قانون تشكيل، وتنظيم عمل الأحزاب أمام مجلس النواب، برزت اعتراضات على تولي الحكومة مثل هذا الأمر الذي يمس جوهر العملية الديمقراطية، والاعتراضات انبعت من مخاوف هيمنة السلطة الحالية وبما تملك من نفوذ على فرض قيود على الأحزاب، ولإسيما أن العملية السياسية، وبفعل تنافر أطرافها على الرغم من مشاركتها في الحكومة ستجعل من الأحزاب محددة بضوابط وشروط، الأمر الذي ينافي للغاية والهدف من تشكيلها وتعددها، ودورها في ترسيخ الديمقراطية وتوطيد مستقرها.

من المؤكد عندما يلحز قانون الأحزاب أمام مجلس النواب سينخض لسجال سياسي، وجيب اليف وودي الليف "لحين إقراره، وكالعادة بالنواكفات السياسية من قبل رؤساء الكتل كم المصاحفة عليه في البرلمان، كما هو الحال في قانون الانتخابات التشريعية الذي فصل لصالح الكتل في الدورة الثمانيون للبرلمان، في حين أن أصحاب الألف الأصوات لم يصلوا إلى عتبة باب مجلس النواب.

بين الأصوات المعارضة لقانون الأحزاب والمؤيدة، هناك من دعا، وخصوصا من نواب دولة القانون إلى تشريع خاص للتظاهر، والدعوة تزامنت مع ارتفاع الأصوات من الاحتجاجية وعبر تظاهرات شهدتها البلاد بإجراء إصلاحات على الصعيد كافة، بدءا من الفساد الإداري وانتهاء "بدهن حصة" مشرورا بالأزمة العراقية المستعصية، وهي تحسين الطاقة الكهربائية، وتوفيرها بشكل عادل للعراقيين الذين ينتظروهم صيف ساخن، كما أعلن مسؤولون معينون بهذا الشأن.

الدعوة إلى تشريع قانون للتظاهر صاحبها تداول مفهوم ثقافة التظاهر، فنواب دولة القانون أز عجبتهم التظاهرات، ودعوتهم لترسيخ ثقافة التظاهر تعني وبشكل لا يقبل اللبس أن تكون التظاهرات سلمية وبعيدة عن المقرات الرسمية، ومرخصة من قبل مجالس المحافظات، ولم يتفق سوى أن يحدد نواب دولة القانون أعداد المظاهرات، وكتابة شعاراتهم، وأماكن تظاهراتهم.

ثقافة التظاهر ينظر بعض النواب ممثلي الشعب الذين حصلوا على هذا الامتياز بالقامة المخالفة في الدورة التشريعية السابقة، وبالنظام الانتخابي الجديد من نوعه في الدورة الحالية، تعنى لديهم ثقافة التظاهر الكون في البيوت وانتظار رحمة الله لصين تنفيذ البرنامج الحكومي، أو التظاهر بطريقة الطعام التركي، وإدارة وسائل إعلام الدولة بتوجيه حكومي صرف، ومن يعجز الخطوط الحمر، يستعرض للاعتقال أو ربما التهديد من الاعتقال بكاتم الصوت.

الحكومة بدورها التزمت بقلقة التظاهر، وقررت من خلال قيادة عمليات بغداد حصر منح تراخيص تنظيم التظاهرات في العاصمة بمجلسها المؤقت، والغريب أن معظم المظاهرات في كانبوا وما زالوا يصرون على إقالة المحافظ ورئيس مجلس المحافظات إلاصفاة لسبب معروفة، فحققت الحكومة الفتح الكبير بثقافة التظاهر، حينما أعطت صلاحيات التراخيص لمن يتهم المظاهرات بأنهم ثلة من الأوغاد، يفتنون أجدنا خارجية، تحاول النيل من العملية السياسية الخاضعة بإصرار إلى ثقافة الاحصاصة، وتقاوم التناصب.

وإمامة مفردة الثقافة تصلح للاستخدام على وفق رغبة نواب دولة القانون فليس مستبعدا إطلاقا أن يدافع بعضهم عن ثقافة الفساد، وثقافة تراجع الملف الأمني، وثقافة "طيطان الحظ" وثقافة التنبؤ المنظم للام العام وثقافة العبران والحمبر.

قرار الحكومة بطرح قانون الأحزاب الذي ظل معطلا في الدورة التشريعية السابقة ووضعه على الواجهة اليوم قد يمنحها الحق في التأييد البرلماني بتعطيله، حينما تتصاعد الاحتجاجات، وثقافة تأجيل الملفات الشائكة والعلاقة واحدة من أساليب حكومة الوحدة أو الشراكة الوطنية.

من المتوقع أن يتم إقرار قانون تنظيم التظاهرات قبل قانون الأحزاب، ومن المتوقع أيضا مع قرب إجراء الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات في العام المقبل أن يخضع قانونا لثقافة الكتل الكبيرة، لانها الوحيدة صاحبة الثقافة الواسعة والعالية بعدد طبقات مبنى المطعم التركي.

القاهرة / وكالات

الكلام هنا عن تلك السيدة التي كانت أولى، عن السيدة التي انشغلت بأن يستقر في وجدان الناس أنها (الهائم) والتي حاربت وتلاعت بالقانون والناس من أجل أن تسرق مستقبل ٨٠ مليون مصري وتهديه لنجليها الأصغر جمال مبارك.

أنت تعلم الآن أن الكلام هنا عن السيدة سوزان مبارك أو سوزان ثابت أو ست مصر الأولى قبل ٢٥/كانون الثاني الماضي، وتعرف بالضرورة أن تلك المرأة كان لها دور في تجبر وطغيان النظام السابق، وإذا كانت الحكمة الشهيرة تقول إن وراء كل رجل عظيم امرأة أعظم منه، فإن الحكمة الأشهر التي صنعتها سوزان مبارك تقول إن وراء كل ديكتاتور فذيرة امرأة أكثر ديكتاتورية وظلما منه.. أضف إلى معلوماتك هذه أن أحد أهم مكتسبات ثورة ٢٥ يناير كان رفع غطاء الحماية عن زوجة الرئيس السابق التي كان نكر اسمها بسوء أو حتى بدون تغميم وتغظيم خطا أحمر يعلو الخط الأحمر الخاص بالأم القومي لمصر كلها.

اسأل أهل الصحافة والإعلام وستدرك أن انتقاد الرئيس مبارك أو مصر نفسها كان أمرا سهلا وعاديا مقارنة بنشر أو كتابة أي كلمة لا تحصل مديحا في السيدة التي كانت أولى، أعتى الصحف معارضة وأشد الضابطين انتقادات كانت تأتي حتى السيدة سوزان مبارك وتوس فرامل بكل ما أوتيت من قوة، لأن التاريخ القريب يحمل بين يديه حوادث إن دلت على شيء فسوف تدل على أن سوزان مبارك إن لم تكن صاحبة الكلمة الأولى في البلاد فإنها صاحبة الكلمة الأقوى، ظهر ذلك في المذيعات اللاتي تم تفهين ودفن نجوميهن بلباحا مجرد أن سوزان لا تحب أشكال بعضهن أو تغير من نجومية بعضهن كما حدث مع هالة سرحان، وحدث هذا مع عشرات من أصحاب الكفالات الذين كانوا مرشحين لمناصب مهمة في الدولة وتم شطب أسمائهم بالاستئصاف قبل لخصات من تولى المنصب وحلف الميمن مجرد أن هواهم لم يكن على نفس موجة مزاج الست الأولى سوزان مبارك.

سيدكر التاريخ لثورة ٢٥ يناير ذلك، سيدكر لها أنها كشفت للسيدة سوزان مبارك أنها بشر يمشي على الأرض وليست ملكة يجب على كل من حولها أن يحنوها ليقبلوا إيديها أو يترنوا أو أسخ الثياب حتى تظل هي الأجل والأشبه، سيدكر التاريخ لتلك الثورة أنها كتفت لسوزان مبارك أن إن ادتها مهما كانت قوية وتأثيرها مهما امتد على مسؤولين كبار كانوا يحنون لها طبا لرصا، فلن تكون يوما أقوى من إرادة شعب احتقرته يوم تخليلت أنه من العبيد الجاهزين للتوريت، ولأنه حينما تعاملت معه دوما بمنطق الفقير الذي ينتظر إحسان مشروعاتها وجعياتها ومجالسها.

سوزان مبارك لم ترض يوما بالبور الاجتماعي المرسوم لزوجات الرؤساء في الدول المحترمة، سرحت منذ اللحظة الأولى لأن تكون شريكا في الحكم كما كانت ترى جيها السادات ولكنها غلفت عن أن في الأمر كاريما ما تدفع سيدة لصدارة المشهد بشكل مقبول لم تكن سوزان مبارك تملكها، لتلك عاشت زوجة الرئيس السابق فترة طويلة في القصر الرئاسي وهي تلعب دورها الاجتماعي وترضى بفكرة كونها ظل الرئيس، ثم تجاوز ظلها ظل الرئيس في أواخر التسعينيات وغلى عليه وعلى القصر الرئاسي تماما مع بداية الألفية الجديدة وبروز فكرة توريث جمال التي دعمتها بقوة حتى لا يتعد عن القصر الرئاسي إن ذهب الرئيس أو مات.

كان الضغط والتخطيط لتوريث جمال مبارك عرش مصر نروة نفوذ وسلطة السيدة الأولى لأنه منحها فرصة السيطرة على كل شيء من

خلال الابن الأصغر جمال وشلتة التي كانت تحكم مصر منذ عام ٢٠٠٥ تحديدا، قبل ذلك كانت السيدة الأولى تلعب في الجانب الخلفي من اللعبة تجتذب كبار المسؤولين لصفها، وتضع أصحابها والمولين لها، ومن يأتون على هواها في المناصب الكبرى والحيوية، بدأت ذلك في المناطق السياسية الخفيفة مثل المجالس المتخصصة والجمعيات مثل ما هو نسائي في البلد، ثم تطور نفوذ السيدة وتضخم ووصل إلى حد تعيين وترد الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والحزب خاصة في ما بعد عام ٢٠٠٤ وبمكتة أن تلحظ ذلك بشدة في ما سربتة وثائق (ويكليكس) عن سوزان مبارك وكشفت من خلاله مدى قوة السيدة الأولى وسيطرتها على الرئيس السابق والقصر الرئاسي كله، ومن ضمن هذه الوثائق واحدة تعود إلى نيسان عام ٢٠٠٦ وصفت السيدة التي كانت أولى بأنها كانت داهية قوية تسيطر على القصر أكثر مما كان البعض يتوقع أو يتخيل، وورد في الوثيقة التي كانت بعيدا عن برقية من السفارة الأمريكية أن سوزان مبارك كانت هي اللاعب الرئيسي في ملف التوريث والمحفز الرئيسي لإنهاء جمال في خلافة والده ونكرت السفارة الأمريكية في برقيتها أن سوزان أقنعت مبارك بعدم تسمية نائبه أو اعتبرت السيدة الأولى واحدة من خمس شخصيات هم الأكثر تأثيرا على الرئيس، مشددة على الحاجة لفتح قنوات اتصال معها.

تصلت السيدة الأولى في كل شيء حتى أنها أصبحت تحكم دولة داخل الدولة بما تملكه من أتباع ساهمت في حصولهم على مناصب عليا، ويمكن ببساطة أن تشير إلى أي مسؤول بقي في منصبه لسنوات طويلة وحتى النفس الأخير لنظام مبارك وظل بعيدا عن أي محاسبة أو مساءلة وتقول وأنت مرتاح إن السيدة تحبه، أو هو قد نجح في توقيف أو ضاعه معها أو كان يخدم فخرا ويمتطها بخصوص جمال، أسماء كثيرة تنتمي إلى تلك الفئة بداية من وزير التعليم السابق حسين كامل بهاء الدين الذي ظل في منصبه سنوات رغم الكوارث، ومرورا بوزير الثقافة فاروق حسني وفرخندة حسني وزينب رضوان وإبراهيم سليمان، وانتهاء

بالساقى وعائشة عبد الهادي وإسماعيل ياسين الدين ومشيرة خطاب التي خلفت سوزان مبارك لها وزارة من العدم، والعالدي الذي وفق بوضعها واختار حماية ملف التوريث ليحظى بدعم ضافي من الهائم أبقاه في الوزارة رغم كل الكوارث والأخطأ.

هؤ لا كانوا الأتباع الأبرز للسيدة الأولى وكل واحد فيهم تربط قصة صعوده أو بقائه في المنصب أو ابتعاده عن المسألة رغم (بالاوية السودة) بالسيدة سوزان مبارك التي ضمنت لهم الحماية طوال سنوات حكم الرئيس مبارك، كل واحد فيهم استاءت بسلفا يمكن أن تستخلص تسبيحه بحمد (الهائم) في كل التصريحات واللقاءات والحوارات، وكل واحد فيهم يمكن أن تضبطه ملبسا في صورة وهو يحيى رأسه أمامها أو ينظر لها بخوف أو يسير خلفها بخطوات خثيبة أن بغضبها، أو يقل يدها في دل ملظما فقلت عائشة عبد الهادي، وكل واحد من هؤلاء وغيرهم ممن شملتهم سوزان مبارك بغاية تحول إلى أرمل وشعر باليتم بعد أن رحلت ماما سوزان عن السلطة وأخذت معها مظلة الحماية التي احتمى فيها بفشله وعدم كفائة هو طوال سنوات وجوده في السلطة أو بجوارها.

إنهم أرامل الهائم يا عزيزي هو هؤلاء الذين دخلوا إلى السلطة عن بوابة مشروعاتها وجعياتها ملظما حدث مع أنس الفقي الذي وصل إلى وزارة الإعلام من بوابة مشروع القراءة للجميع، وزينب رضوان التي ظهرت للنور من بوابة جمعية مصر الجديدة، وعائشة عبد الهادي التي أصبحت وزيرة بالإندائية بسبب لعبة تمكن



المرأة التي تزعمتها زوجة الرئيس السابق، وإبراهيم سليمان الذي حظي بالحماية وبقي رغم كل الملفات السود لأنه اهتم بالديكورات والانتكآت.

فرخندة حسن تلك السيدة الهلامية التي نالت شهرتها بين الناس بسبب غرامة اسمها وظهورها المتواصل بجوار سوزان مبارك، وهي أول أرامل الهائم وأكبرهم سنا، صداقة وطاعة مختفا فرخندة جورا دائما ومنحضا مستعرا في المجلس القومي للمرأة ذلك المشهور الوهمي الذي استخدمته السيدة الأولى في رسم صورة أكثر تحضرا عن النظام الحالي لدى أهل الغرب الأوروبي، جاءت السيدة سوزان مبارك بالدكتورة فرخندة ووضعتها على قمة المجلس دون أن تقدم لنا كشفا واحدا عن إنجازاتها اللهم إلا تحويل المجلس إلى مجلس ملاكي يخدم نساء الحزب الوطني، وكل الأفكار التي تحمّل وجه سيدة مصر الأولى أمام العالم، وفي الوقت الذي كانت فيه الهائم تظهر بجوار السيدة فرخندة للحديث عن خطيئتين تمكنين لثورة مصر وحمايتهن كانت كل المؤشرات تتحدث عن ارتفاع نسبة العنف ضد الزوجات ونسبة النساء اللاتي يعين أطفالهن، ثم جاءت الكوتة التي تعتبرها الهائم والدكتورة فرخندة من أهم إنجازاتهما لنساء مصر لتكشف عن الدور الساخج الذي يلعبه المجلس القومي للمرأة الذي أهدته الهائم لصديقتها الدكتورة فرخندة بعدما شهد العالم كله على مستوى نائبات الكوتة حيث لم يتعد مستوى معظمين باعنات الخضراوات في أسواق السيدة والجبور.

زواج جمال مبارك كشف عن دور آخر لتعليبه الدكتورة فرخندة يبدو أنه كان أهم من دورها في المجلس القومي للمرأة وهو دور عائشة عبد الهادي والذي كان يبدأ كما اعتدنا بتصريحات تنسب كل الفضائل للهائم ووصل



إلى قيام الدكتورة فرخندة بلعب دور الخاطبة حينما رشحت دخبجة الجمال للسيدة الأولى كعروس لجمال.

أنس الفقي هو الأرملة الحقيقي للهائم فهو اكتشفاها الذي فرضته على أقوى الوزارات في مصر وجسات به من قصور الثقافة لتضعه على كرسى وزارة الإعلام وتحميه من كل أنواع الانتقاد أو محاولات الإزاحة، طبعا أي كلام عن تفنن الفقي في صناعة ثورة إعلامية خاصة للهائم سيدجو قليلا أمام ما كشفته تحقيقات النيابة مؤخرا مع الوزير السابق، فسا جاء بالتحقيقات يكشف بوضوح عن أن كل وزير أو مسؤول جاءت به السيدة الأولى أو شلتة بالرعاية قدم لها المقابل من دم هذا الوطن ومن جيب هذا الشعب، فقد جاء في التحقيقات، وبدا ذلك واضحاً وجليا، فيما ذكره أنس الفقي خلال اليوم الأول من أيام التحقيق معه بخصوص الحقائق التي كانت تحتوي علات ومشغولات ذهبية، قال إننا تخص السيدة سوزان مبارك، ثم تكشف في ما بعد أن الوزير السابق كان يهدف إلى وضع صورة الهائم على العملات الذهبية ومفاجأتها بهذا الأمر، وتكشف أيضا أن الهائم كانت تحصل على ما شاعت من أموال ونهب من وزارات الدولة المختلفة دون أي ورق رسمي بدليل أن وزير المالية أرسل لها عملات ذهبية من أنس الفقي الذي قال في التحقيق أنها كانت تتخص هذاا الخل القراءة للجميع.

ما سبق ذكره وما يعرفه الجميع من علاقة قوية بربط الوزير السابق بالهائم التي جعلته وزيرا يفسر موقف الحكومة الذي ظل يحارب بل نفس من أجل بقاء النظام، وكأنه يدافع عن سيدته أو كأنه يخشى مرحلة البتم القليلة أو مرحلة الترميل التي يعيشها الآن في السجن بعد أن ذهب عنه غطاء الهائم وغطاء النظام كله، وزيرة القوى العاملة السابقة عائشة عبد الهادي المنوعج الأقوى والأشهر على طغيان وتجبر الهائم، عدل من فيديو تقبيل اليد الشهيير سعودي إليه لاحقا وركز مع قضية عائشة عبد الهادي التي قالت للجميع إن الهائم وعدتها بالوزارة قبل أن تتولاها بهام وهو أمر يدل على تدخل الهائم في الاختيارات وبقائها في قدرتها على فرض اختيارها بدليل أنها كانت تعد المقربين منها بالمنصب قبل فترة طويلة من التعديل الوزاري، الأمر الآخر أن الهائم كانت تدعو من حساباتها كل شيء خاص بالكفاءة والمهنية من أجل تصعيد سناها ورجالها الذين أصبحوا أراملها الآن، وهل هناك أدل على ذلك من تعيين عائشة عبد الهادي وزيرة وهي لم تكمل تعليمها ولم تحصل على الأعداية؟ وهل هناك أدلة على

نفوذ الهائم أكثر من الإبقاء على عائشة عبد الهادي سيدة المصاطب رغم فشلها في إدارة الوزارة ورغم الأخطاء الكبرى التي وقعت فيها طوال الفترة الماضية بداية من موضوع تشغيل المصريات خادما في الخليج وانتهاء بتعيين أصحاب المؤهلات كأفراد أمن في المولات؟

وضع عائشة عبد الهادي كله يتلخص في ذلك الفيديو الذي ظهرت فيه وهي تهزول مسرعة خلف الهائم سوزان مبارك عقب أحد المؤتمرات وتنحني على يدها وتقبلها أمام الجميع في لحظة دل نادرة الصوت بعد أن انتهى زمن الوسايت والعبيد.

قبله عائشة عبد الهادي ليد سوزان مبارك كشفت عن الوجه القبيح للهائم والوجه القبيح للنظام كله بعد أن جعل معيار المرور فيه إلى حيث المناصب الكبرى هو الانحناء والخضوع

وتقبيل الأيدي والتعري إن أمكن.

إبراهيم سليمان وزير الإسكان ونهب الأراضي الأسبق هو الآخر واحد من أرامل الهائم وواحد من رجالها وربما يفسر لك سر عدم محاسبة سليمان رغم كل بلاغات ودلائل الفساد التي ظهرت لتدنيه في عصر الرئيس السابق، سليمان كان رجل ديكورات الهائم، فهو كما

جاء في بلاغ المقدم معصم فتحي الضابط السابق بمهنة الرقابة الإدارية كان واحدا من ضمن المسؤولين عن شراء أنتكآت وقطع فنية من مزادات مكتب الهائم والخضوع عن تزيين وتعديلات الديكورات والفنيات الخاصة بفضورها، وأوضح أن الوزير الأسبق اهتم كثيرا بديكورات الهائم أكثر من اهتمامه بأساسات الوطن وأرضه بدليل أنه خرج من الوزارة وتركها خرابة بسبب انشغاله في تجميل وتعصير قصور الهائم، وفي قائمة الأرمال يمكنك أن تضع الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية تلك المشروع الذي اهتمت به الهائم من أجل إنعكس تقديم نفسه للوسط الأوربي، تصرفات إسماعيل سراج الدين وما تم كشفه عن وجود حسابات سرية للمكتبة تتولى الهائم التصرف فيها ندفع موظفي المكتبة لإعادة فتح ملف تولى الدكتور إسماعيل شؤون المكتبة بسبب علاقته بالسيدة الأولى وخرجوا للتظاهر عقب ثورة يناير مطالبين بإقالة الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة بعد أن وصفوه بأنه أحد رموز النظام السابق، رافعين لافتات مكتوبا عليها (إسماعيل سراج الدين هو الرجل اللي ورا سوزان مبارك) في إشارة للعلاقات الوثيقة والأسرية التي كانت تجمعها بالرئيس السابق وجرمه.

أرملة أخرى من أرامل الهائم هي وزيرة السابقة مشيرة خطاب التي منحتم صداقتها للهائم وزارة تم خلقها وتصنيفها في آخر تعديل وزاري قبل الثورة في وزارة الأسرة والسكان، والتي وضعت الهائم صديقها مشيرة خطاب على رأسها بعد سنوات من الانتظار والاشتياق والوعود ظلت مشيرة خطاب طو الهيا ملازمة للهائم ولا تكف عن إطلاق تصريحات من نوعية: (الجهود التي قامت بها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لفتت أنظار العالم إلى ظاهرة الانتحار بالبرش)، حب الهائم لمشيرة خطاب لم يتخط فقط في خلق وزارة جديدة مخصصة لها ولكن كان واضحا في التعيين على كل الوزراء بأن يقدموا الدعم السكافي للوزيرة الجديدة وظهر ذلك في مفاخرة غريبة حدثت في يناير ٢٠١٠ حينما اجتمعت الهائم مع عدد من الوزراء وأعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس القومي للسكان لكي تحتمهم على دعم وزارة مشيرة خطاب وتذليل العقبات أمام خططها، وطبعا أنت تعرف بأي صفة اجتمعت الهائم مع الوزراء وبأي صفة أمرتهم ووضعت لهم الخطط والمؤشرات.. لقد كانت الهائم سيدة القصر وصاحبة الكلمة الأقوى في سنوات حكم الرئيس الأخيرة.

نيويورك تايمز: القذافي "مجرم" و"قاتل"

لم يدفع ثمن جرائمه

تحديدا على الولايات المتحدة، فالرئيس أوباما لم يوافق على نشر القوات الأمريكية إلا عندما اقتنع أن الدول الأخرى مستقاسم معه المسؤولية وتكلفة تطبيق القانون الدولي، ذلك لأن الولايات المتحدة منخرطة في حروب البلقان، ولا يمكن أن ينظر إليها كمتدخل محايد في دولة ليبيا معقدة. وانتقدت الصحيفة وسائل الجامعة العربية ووصفتها بأنه بيعت برسائل مغلوطة، ونهبت إلى أن هذه العملية العسكرية تطلم من الدول العربية أن يؤكدا دعمهم لانتقال وأن يساهموا بأسلحتهم الخاصة، وقواتهم وأموالهم. وقطر عرضت بالغلل التزامها المتطل في توفير أربع طائرات مقاتلة، وإذا اعتقد القذافي أن المنطقة مقسمة بشأنه، فسيكون من السهل عليه تأكيد موقفه.

وتساءلت "نيويورك تايمز" بشأن الهدف من هذه العملية بالنسبة للولايات المتحدة، وقالت إن الرئيس أوباما أكد أن العقيد القذافي قد شرعته وينبغي أن يرحل، وأن الهدف العسكري هو حماية المدنيين وأن قوات المشاة الأمريكية لن يتم نشرها. وأعربت

للدول الأعضاء "بأخذ التدابير اللازمة" لحماية المدنيين أغلب الظن كان الأمل الوحيد لإيقاف القذافي من سفك دماء آلاف آخرين، ورأت أن هذا القرار كان "خطئة استثنائية" في التاريخ الحديث، فالأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والأوروبيون تصرفوا بسرعة مهدئة لتأييد قرار قوى يكون له تأثير أبلغ من مجرد فرض منطقة حظر جوي، خاصة وأن بنغازي، معقل الفوار الأخير على وشك السقوط. وقالت إن الأمر الأكثر استثنائية كان الدعوة للتصرف والتي قادتها فرنسا وبريطانيا وباركتها الجامعة العربية.

ورغم أن القادة الأمريكيين أكدوا نجاحهم في الهجوم على سلاح الطيران الجوي الليبي وسيطرتهم، إلا أن القذافي ظل عنيدا وأعلن خطته لتسليح قرابة مليون من أنصاره، وجمع السيدات والأطفال ليكونوا دروا بشرية حول مقره، وتمكنت قواته من قرية "أجدابية" والتي تحمل أهمية استراتيجية كبيرة. ومضت الافتتاحية تقول إن شن هجوم ضدها يفرض خطرا كبيرا

وصفت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقالها الافتتاحي المعنون "في الحرب على ليبيا الزعيم الليبي، معمر القذافي، بال"مجرم"، و"قاتل"، الذي لم يدفع قط ثمن جرائمه العديدة وعلى رأسها قصف طائرة "بان أم ١٠٣"، وقالت إن كونه مسلحا بغاز الخردل وشهرته بدعم الإرهاب، لا ينبغي أن تكون سببا في تركه يسبق المعارضة، فهذا ضرور بالضرورة للحركات المؤيدة للديمقراطية في شتى أنحاء العالم العربي. ونهضت الصحيفة الأمريكية في مستهل افتتاحيتها إلى أن قرار مجلس الأمن بالسماح

في لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

سي.ان. إن قالت مصادر ليبية وعربية متطابقة إن الليبي العقيد معمر القذافي يسعى لإقناع قوات التحالف التي تشن منذ أكثر من أسبوع سلسلة من الغارات الجوية والهجمات الصاروخية ضد قواته العسكرية، بالقبول بمشروع يجري تناوله سرا بين مندوبين عن القذافي وعدة جهات عربية وأميركية، يقضي بتنازل القذافي عن السلطة لصالح نجله الثاني بسبب الإسلام ومنحه مهلة زمنية لنقل السلطة سلمياً.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذافي أو أسرته بشكل خاص قانونيا أو قضائيا، وعدم المساس بنجله بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن خطة سيف الإسلام تتضمن تهية فترة انتقالية لنقل الدولة للبيبة من مرحلة الثورة الشعبية إلى الدولة الملتزمة بمعايير الديمقراطية الغربية واحترام الحريات العامة وتحرير الاقتصاد.

وبينما يحقق الشوار بدهم وخبرتهم العسكرية المحدودة، تفوقا عسكريا ملحوظا في الميدان ضد قوات القذافي، وبدأوا يشفون طريقهم باتجاه الغرب، حيث مدينة سرت العاصمة السياسية للنظام وطرابلس مقر إقامته، فإن الدائرة الغربية

من لندن وسنجحتها معا، وسوف نجد صيغة ما، كما أمل، مشيرا إلى (الحاجة لإنتاج المبادرة الدولية)، وأضاف (كنا نريد حقا أن تتولى منظمة حلف شمال الأطلسي مسؤولية القيادة، وأن تعطى المسؤولية السياسية لجموعة اتصال). لكن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي الموالي للنزوار قالوا إن معقلمهم في مدينة بنغازي (لشرق الأوسط)، إن ما يجري على أرض الميدان من معارك بين قوات القذافي وجعياتها قد تجاوز مشروع ابن القذافي، وأكادوا أنهم يعتبرون أن سيف الإسلام هو امتداد لأبيه. وقال مسؤول بالمجلس: (هذه مناورة سياسية جديدة، لن نشارك فيها بأي حال من الأحوال، إذا أراد القذافي الحل، فعليه أن يغادر السلطة فوراً، وإلا فلننظرنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت وقيليقطنا، نحن قاسدون إليه في عقر داره سواء في سرت ويقول معارضون ليبيون إن هدف الحركات التي يقول بها مقربون من القذافي، هو محاولة كسب الوقت وخداع الرأي العام، حيث قال عبد المنعم الهوني، المتحدث الوطني الانتقالي في القاهرة، ل(الشرق الأوسط)، ربما هذه البوثة اختبار ليس أكثر، القذافي لا ينوي التخلي عن السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكو اليبس هذه الاتصالات إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غيرعلن ليشرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتولييه هو مقال لفترة انتقالية من سنتين إلى ثلاث سنوات، فحكم وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الشوار المناوئين لنظام حكم والده.

وكشف النقاب عن أن نجل القذافي يطرح ضرورة الحصول على ضمانات تؤكد عدم ملاحقة القذ



قائمة فساد تضم رؤوس أنظمة عربية

ثروات زعماء الجمهريات العربية

انطوت ثروات بعض زعماء دول المنطقة والعالم على مؤشرات، توشى بفساد واحتكار المال العام لتكوين ثروات خاصة، وجاء ضمن قائمة هؤلاء الزعماء الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ونظيره التونسي، ومعمر القذافي، وصادق حسين.

مبارك الأب والأبناء

ويحتل الرئيس المصري السابق حسني مبارك مركزاً متقدماً في قائمة الصحفية العربية، التي أعدت امتلاك أسرته ما بين ٤٠٠ إلى ٧٠٠ مليار دولار، ووفقاً لما نقلته صحيفة "غلوبس" عن نظيرتها البريطانية الـ "تليغراف"، نقل مبارك أمواله الخاصة التي تقدر بثلاثة مليارات دولار إلى مصرف في نيويورك ولندن وبابريس وبيرلي هيلز، وكانت معلومات أخرى قد تناقلتها وسائل الإعلام قد أشارت إلى ان مبارك يضع أمواله في بنك UBS السويسري، وبنك "أوف سكوتلاند" التابع لـ "لويديس" البريطاني، ووفقاً لمعلومات نشرها احد مراكز الأبحاث المصرية، يمتلك مبارك خلال السنوات الثلاثين الماضية ما يقرب من ١٩ طناً من البلوتونيوم، ويودعها في حساب خاص بأحد بنوك سويسرا، وتقدر قيمة البلوتونيوم الذي يمتلكه مبارك بـ ١٥ مليار دولار.

إلى تلك المعطيات تتمتلك أسرة مبارك بحسب الصحيفة العربية عقارات "أصول ثابتة" في باريس وبيجو وميريد وفرانكفورت ومصر، ومن المعروف ان مبارك يمتلك عدداً من المنازل في مناهات وبيرلي هيلز، بينما يمتلك جمال مبارك الذي كان يعده الأب لتولي مقعد الرئاسة خلفاً له عدة منازل في أريفي، أحياء العاصمة البريطانية لندن، فضلاً عن امتلاك العائلة يachten تقدر قيمتها بـ ٦٠ مليون دولار.

وشراكة مع هيئات ومؤسسات أجنبية، كانت لها استثمارات ضخمة في مصر، ويفرض القانون المصري بحسب "غلوبس" حصول الشركاء المحليين على ٥١٪ من قيمة هذه المشاريع للحيلولة دون خروج حق الإدارة بعيداً عن مصر، ويملك "جمال وعلاء مبارك" نصيباً ليس بالليل من أسهم توكيلات الشركات الخاصة الكبرى في مصر، ولم يدفع الشقيقان مقابل حصولهما على هذه الأسهم، ومن هذه التوكيلات هيونداي، سكودا، مالبورو، وشبكة مطاعم تشيلسي.

زين العابدين وليلى الطرابلسي

وعن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، تقول تقارير صحيفة غلوبس الاقتصادية العربية: "قبل اضطرابه للفرار من بلاده، كانت أسرته وأسرته عائلته ليلي طرابلسي تسيطران على ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٪ من اقتصاد تونس"، ووفقاً لمعطيات منظمة "ترانسبارانسي انترناشيونال" جمعت العائلتان مبالغ مادية ضخمة تقدر بـ عشرة مليارات دولار، شملت استثماراتها مختلف المصارف وشركات التأمين والسياحة والمؤسسات العقارية العملاقة. وطبقاً لتقارير مؤلفة حوّلت ليلي طرابلسي ما يقرب من ١,٥ طرن من الذهب إلى دبي، منذ اندلاع الشراة الأولى للثورة التونسية، فكان التونسيون على قناعة بأن أسرتهما هي رمز الفساد الأول في بلدهم، إذ كان اشقاؤها يهيمنون على الفنادق الفاخرة في تونس، والمحطات الإذاعية والمصانع والشركات العقارية والأراضي التي تم تمويل شرائها عن طريق قروض ممنوحة بنوك يسيطر عليها بن علي ورجالها، وتمكنت ليلي من خلال هذه القروض والمنح من بناء مدرسة، خاصة أسرة ميماريك من خلال الاتفاقيات عسكرية وشركات ائتمان

على قطعة الأرض التي أقيمت عليها المدرسة في مدينة قرطاج كمنحة من الحكومة التونسية، تلي ذلك حصولها على قرض من الحكومة التونسية بقيمة مليون ونصف المليون دولار، إلا أنها باعت المدرسة قبل تشغيلها لعدد من المستثمرين البلجيكيين مقابل مبلغ ضخم لم يُعلن عن مقداره، دون أن تتكلف دولاراً واحداً. إضافة إلى ذلك سيطر أشقاء قرينة الرئيس التونسي على منظومة المصارف في البلاد، بينما اشترى ابن اخ الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين ١٧٪ من أسهم البنك التجاري التونسي، قبل أن تتم خصخصة البنك بفترة وجيزة، وبذلك سيطر مبروك ابن شقيق الرئيس التونسي على البنك، الذي تم طرح ٣٥٪ من أسهمه ليبيع للجمهور، وبحسب الصحيفة العربية لم تغفل ليلي الطرابلسي نصيب والدتها "الحاجة نانا" من حصة ثروة الرئاسة التونسية، إذ أضحت حصة زين العابدين بن علي وسيطاً رئيسياً في الصفقات الكبيرة كافة مقابل حصولها على نسبة ليست بالقليلة.

القذافي واستثماراته المتشعبة

أما الزعيم الليبي معمر القذافي فقدت ثروته بـ ٣٠ مليار دولار بحسب صحيفة غلوبس العربية، التي أشارت إلى انه في أعقاب العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على نظام الحكم في طرابلس، منعت الولايات المتحدة القذافي وعائلته من التصرف في ثروة تقدر بـ ٣٠ مليار دولار، وأعلنت عن ذلك في حينه وزارة الخزانة الأميركية، كما تم تجسيد أموال الأسرة القذافي في البنوك الكندية بلغت قيمتها ٢,٤ مليار دولار، فيما بلغ بنك أستراليا المركزي عن تجسيد ١,٦ مليار دولار، وأحببت بريطانيا محاولة القذافي تحويل ١,٤ مليار دولار، غير ان الرئيس الليبي

ما زال يمتلك ثروة كبيرة داخل بلاده، كان قد تم توزيعها على مختلف البنوك والمؤسسات العقارية والتجارية، ووفقاً لما نقلته آلة الإعدام العربية عن التايمنز البريطانية، نقل القذافي سرا خلال الأونة الأخيرة ٤,٨ مليار دولار لأحد مراكز الاستثمار العملاقة الخاصة في لندن، بينما يمتلك ابنه سيف الإسلام إقطاعية كبيرة في العاصمة البريطانية، طرحها مؤخراً للبيع مقابل ١٨ مليون دولار، أما معظم ثروة سيف الإسلام الخاصة فتقدر بـ ٧٠ مليار دولار، ويوجد هذا المبلغ الضخم وفقاً لتحقيق نشرة صحيفة "نيويورك تايمز" بأحد الصناديق الاستثمارية التي أقامها القذافي الابن منذ خمس سنوات تقريباً، ويستثمر هذا الصندوق أمواله في دار النشر البريطانية العملاقة "بيرسون"، ونادي كرة القدم الإيطالي "يوفونتوس"، إضافة إلى ذلك استثمر معمر القذافي بعينه في عام ٢٠٠٩ ما يقرب من ٢٢ مليار دولار، في شبكة متشعبة من الفنادق الإيطالية، خاصة في طرابلس وكندا وسويسرا وفرنسا، ووفقاً لتقديرات اقتصادية غربية أودع صدام حسين ٣ مليارات دولار في بنوك سورية.

وقبل ساعات معدودة من الغزو الأميركي للعراق، سحب قضي بن صدام حسين مليار دولار من البنك المركزي العراقي، ووضع نصف هذا المبلغ في حسابه الخاص، أما النصف الآخر فوضعه في حساب احد كبار مستشاري والده، وفي ما يتعلق بأموال قضي صدام حسين فتفسير تقديرات عربية إلى انه احتفظ بها قبل وفاته لدى إحدى الأسر السورية الغربية من عائلته.

صدام حسين وقضي

لم يستنكف تقرير صحيفة "غلوبس" العربية الحديث عن ثروة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيراً إلى ان ثروته كانت تقدر في الماضي بما بين ١٠ إلى ٢٠ مليار دولار، كانت جميعها حصيداً ما دخل حسابه الخاص من صفقات واستغلال الثروات المشتركة ووفقاً لتقديرات وصفتها "غلوبس" بالغربية، امتلك الرئيس العراقي الراحل شبكة شركات مالية سرية في جنيف، أدارها آنذاك عدد من كبار رجال الأعمال العراقيين، وعمل هؤلاء في تلك الشبكة غطاء للرئيس العراقي المخلوع او بالوكالة عنه، سواء بتهديد من صدام حسين، او بعد حصولهم على أموال ضخمة على سبيل الرشي، وحتى الآن بحسب الصحيفة العربية ليس من المعروف مصير هذه الأموال او الشركات التي كانت تدار لحساب صدام حسين، إلا انه خلال السنوات الماضية تمكنت الخوارج العراقية من إغراءه من تجديد ٥,٥ مليار دولار في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وسويسرا وفرنسا، ووفقاً لتقديرات اقتصادية غربية أودع صدام حسين ٣ مليارات دولار في بنوك سورية.

وقبل ساعات معدودة من الغزو الأميركي للعراق، سحب قضي بن صدام حسين مليار دولار من البنك المركزي العراقي، ووضع نصف هذا المبلغ في حسابه الخاص، أما النصف الآخر فوضعه في حساب احد كبار مستشاري والده، وفي ما يتعلق بأموال قضي صدام حسين فتفسير تقديرات عربية إلى انه احتفظ بها قبل وفاته لدى إحدى الأسر السورية الغربية من عائلته.

الرئاسة اليمنية: صالح لن يتخلى عن منصبه

نفى مصدر مسؤول بالرئاسة اليمنية ما وصفه بالزاعم إلى ردها بنحو بعض وسائل الإعلام حول تنحي الرئيس اليمني علي

مبارك متهم باغتيال السادات مع سبق الإصرار والترصد!



الجاري، بأن الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك متورط في قتل الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وأضاف الكفراوي أنه خلال السنوات الماضية جمعت

فيه عن قلقه بشأن عدم الاستقرار في اليمن وتأثير ذلك في الحرب على الإرباب.

وأكد وزير الدفاع الأميركي الخشية من انهيار الدولة اليمنية لحساب تقوية نفوذ تنظيم القاعدة، بقوله (إن زعزعة الاستقرار وتحويل الاهتمام عن التعامل مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب هو أكثر ما يقلقني إزاء الوضع). ووزارة الخارجية الأميركية، وابن وابت، بتأكيد أن تخشية صالح عن الحكم على غرار ما حدث في تونس أو مصر، ومجيء بديل جديد غير مرتبط بالولايات المتحدة، سييسب خسارة كبيرة للولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب. هذه الخسارة تعود إلى طبيعة العلاقة التي جمعت الولايات المتحدة مع اليمن، وخصوصاً خلال الستينين الماضيتين، وهي علاقة قائمة على ركيزتين: الولايات المتحدة تبقى الحكومة اليمنية مسلحة وتتوافر لديها السيولة، في

المقابل يساعد قادة اليمن في محاربة القاعدة، أو كما في كثر من الأحيان، تقوم الولايات المتحدة بهذه المهمة، من خلال الضربات الجوية التي تنفذها طائرات من دون طيار في الأراضي اليمنية. ولأن الرئيس اليمني أكثر الأشخاص دراية بطبيعة العلاقة، سارع خلال الأيام القليلة الماضية في محاولة استشارة المخاوف الأميركية تجاه اليمن، ما انعكس تزايداً في المواجهات بين القوات اليمنية وعناصر من القاعدة في محافظة أبين الجنوبية، التي تعد معقلاً للتنظيم، وعودة الهجمات على الملاهي الليلية والفنادق في عدن، فيما عمل مسؤولو النظام على ترويح لمقولة إن جماعات أصولية تقف خلف الهجمات، فضلاً عن تلميح الرئيس اليمني على نحو شبه يومي إلى احتمالات اندلاع حرب أهلية في اليمن. من هذا المنطلق، حين سُئل غيبس عما إذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تدعم الرئيس صالح أو ما إذا كان قد حان وقت رحيله، قال: (لا أعتقد أن

عمرو موسى يصف القذافي بـ "الحمار" ويتهمه بالتخطيط لاغتياله

القاهرة



قالت صحيفة "النهار الجديد" الجزائرية إن عمرو موسى، رد على اتهامات القذافي المتعلقة أساساً بالحصول على رتبة، ومجالته الأبناء رموز النظام الجهاد بتعيينهم في الجامعة العربية واستغلاله من قبل نظام مبارك بإطافة الثورة، ثمهما بسدوره بالقذافي بالتخطيط لاغتياله، تعقيباً على تصريح لهذا الأخير، يؤكد فيه أن موسى لن يصل لحكم مصر.

وحسب الصحيفة فقد كتب عمرو موسى ادعاءات القذافي بإهانة سيارة تمهناً ٤٢ ألف يورو وأعطاه بعض الأموال، موضحاً أن السيارة مهداة للجامعة، بسعرها ٤٢ ألف يورو، مستظهراً الرخصة التي تؤكد أن السيارة مخصصة باسم الجامعة وليست باسمه، أما في ما يتعلق بمنحه أموالاً، فقال إن يتحدث القذافي أن يثبت أنني أخذت منه ملياً واحداً، ثم إن القذافي رد راجل كحيان، مشيراً إلى امتناعه عن دفع مساهمات ليبيا في الجامعة حتى القمة الماضية وأخذنا الفلوس منه بخلع الخرس".

وبخصوص اتهام نظام القذافي له على تلفزيون الجماهيرية بأنه خلال الأزمة الليبية بين سعد الحريري وحزب الله، أن الحريري كان يرسل له طائرته الخاصة ويدفع له عشرة آلاف دولار مقابل تدخله لحل الأزمة، قالت الصحيفة إن عمر موسى، أجاب: ده راجل حمار صحيح. كان يقول إني أخذت مليون جنيه عنان تبقى محبوكة، نعم أنا ركبت طائرة الحريري الخاصة مرة واحدة، ولكن كثيراً من القادة والملوك العرب يرسلون لي طائرته الخاصة كأمين للجامعة لقضاء بعض المهام والعودة في نفس اليوم، وأؤكد أنني ركبت طائرات خاصة سعودية وليبية ومصرية ولو كنت ركبت طائرة الحريري مرة فقد ركبت طائرة القذافي عشر مرات، أما في ما يخص بالعشرة آلاف دولار فأنا زعلان لأن ده ضمن رخصيص جدا لأن ثمني أغلى من كده ولأني مش رخصيص للدرجة دي.. هذا بافترض صحة ادعاءاته.. وإذا حسبناها فإن اليوم يتبقي أغلى من الذهب والماس.



"ليلي الطرابلسي" .. المرأة التي وضعت زين العابدين بن علي تحت أقدام التوانسة!

تحدثت الشعب وسيطرت على زوجها الرئيس وورثت عائلتها خيرات البلاد وأدارت صفقات مشبوهة جمعت منها المليارات

تونس / وكالات

في تونس كان غضب ثورة الياسمين موجها، يعرف طريقه، ويعرف رأس الأفعى التي نشرت الفساد وسرقت خيرات بلادهم، ولذلك كان الهتاف الأشهر (زيد خبزاً وحرية.. اطردوا منافيا الطرابلسي من البلاد)..

والطرابلسي) هنا مقصود بها زوجة الرئيس التونسي السابق زين العابدين وعائلتها التي فتحت لها السيدة الأولى أبواب الاستيلاء والسيطرة على تونس كلها. ولغات مثيرة شهيتها بدايات سيدة القصر التونسي الأولى سابقا، ربما لا تستطيع أقوى السيباريوات السينمائية تخيلها أو الإلمام بتفاصيلها، وكما يقول كتاب (حاكمة قرطاج.. يد مبسوطة على تونس) للكاتبين الفرنسيين نيكولو بسو وكاترين جراسميه في سرده لقصة حياة ليلي الطرابلسي، زوجة بن علي، أنها ولدت في عام ١٩٥٧ في أحضان عائلة بسيطة تعيش في أحد الأحياء المتواضعة وسط العاصمة التونسية، ومع صعوبات النشأة ازدادت تطلعات وأحلام الحسنة الصغيرة الطلعت في الهروب من سجن الفقر والعوز، فقلدها ١١ أخ وساخت والدتها ربة منزل توفيت في يناير/٢٠٠٨، ووالدها كان يعمل بانها للخضراوات في الأسواق الشعبية، لتحدث المفارقة التي أربدها القدر أن يكون ابعا آخر هو السبب في قلب جراسميه إلى كابوس مفرغ، بعد أن أعلن بائع شاب يدعى محمد بوغزوي رفضه السدل والمهانة على أيدي رجال الشرطة، وعلى طريقته اليانسة قتل نفسه بإنشعال النيران في جسده، ليخبر شرارة الغضب الأولى التي أنهت حكما استبداديا على مدار ٢٢ عاما بعد ثورة شعبية عارمة أشارت الرعب في قلب سيدة قصر قرطاج، ففرت مع زوجها



استغلّت مرض الرئيس وبدأت في عقد صفقات وتعالقات مع الجيش والأجهزة المختلفة طمعا في خلافة

منها جواز سفرها، واستغلت ليلي الحسنة معارف طليقها الأول

ولطبت من الجيزال طاهر مقراني، المتخلف من أجل استرجاع الجواز، وتعرفت من خلال ذلك الموقف على الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي كان وقتها مديراً للأمن. ومع تطور الحكم لم يتردد في الزواج من ليلي الطرابلسي، بعد طلاقه من زوجته الأولى نعيمة، وأنجب منها ثلاثة أبناء: نسرين وحليمة ومحمد، وكان بن علي قد أنجب ثلاث بنات من زوجته الأولى، هن: غزوة ودرصاف وسيرين. وحرصت سيدة القصر التونسي منذ البداية على بسط نفوذها على مقاليد الأمور، حيث ارتبط اسمها بالعديد من قضايا الفساد والتدخلات في شؤون الدولة، مما دفع البعض للاعتقاد بأنها هي وعائلتها من يحكم تونس وليس الرئيس، خاصة بعد الأسماء التي يتضمّنهما ملف الفساد

لنواجه مصيرها في حياة المنفى، بعيدا عن الوطن.

ويسرد الكتاب كيف التحقت ليلي بعد حصولها على الشهادة الابتدائية، بمدرسة الحلاقة كما يسمونها في تونس أو (تصفيف الشعر) منافيا مع الحدأة، وعملت (كوافيره)، واستكملت دراستها في ثانوية مونتقوري بتونس، وحصلت في عام ٢٠٠٠ على شهادة البكالوريوس من كلية الآداب، وعندما بلغت الثامنة عشرة التقت رجل أعمال يدعى خليل معاوي، وتزوجت منه قبل أن تطلق منه بعد ٣ سنوات.

فتحت الدنيا ذراعها لابنة الثامنة عشرة بزواجها من هذا الثرى، لتتلقن في عالم المال والأعمال، وكشف الكتاب الحظوظ دخوله تونس حتى الآن، لكن تم توزيع نسخ الكترونية منه- أن ليلي الطرابلسي عملت في التجارة بين تونس وإيطاليا، إلى أن لقي القبض عليها، وسحب

باحث برتغالي: "البشرية تحتاج إلى ثورة القاهرة في كل مكان"

نيويورك / أ.ش.أ

قال الكاتب وأستاذ علم الاجتماع بجامعة كويمبرا البرتغالية بوفينتورا دى سوسا سانتوس إن عام ٢٠١١ الحالي سيقلب على دورة التغيير العارم في العالم، مشيرا إلى أن باكورة هذا التغيير تمثلت في النجاح الكبير الذي حققته الثورة الشعبية المصرية و الثورة التونسية. وفتحت وكالة إنتر بريس سيرفيس الدولية المستقلة في تقرير لها عن سانتوس قوله إن ثورة الشباب في مصر وتونس تبرهن على حدوث تغيير هام في توجهات أنشطة المعارضة الشعبية، فحتى الآن كانت القضية المطروحة هي كيفية التنسيق بين الأحزاب التقدمية والحركات الاجتماعية التقدمية والمنظمات غير الحكومية.

وأضاف "أما اليوم، فالسؤال المحوري الجديد هو كيفية التواصل بين الأحزاب والحركات الاجتماعية التقدمية، مع الجماهير المواطنين غير المنظمة بالمفهوم التقليدي. وأكد العالم الاجتماعي المعروف أن التغيير الحقيقي في العالم سوف يحدث عندما تتعدد "القاهرات" (في إشارة

امرأة ليبية تروي للصحفيين اغتصاب رجال القذافي لها

طرابلس / أ.ف.ب دخلت حياة امرأة شاببة بهو الفندق مناشدة الصحفيين المساعدة وهي تتكشف عن ساقها لتريهم آثار كدمات وجروح، مؤكدة أنها تعرضت للتعذيب والاعتصاب على أيدي رجال نظام العقيد معمر القذافي. وفي الحال أخرج الصحفيون كاميرااتهم وفداتهم لتسجيل هذه الشهادة المؤلمة، لكن رجال الأمن المتتربص بإعداد كبيرة في الفندق سرعان ما تدخلوا وتعاملوا بخشونة مع الصحفيين، منتزعين هواتفهم المحمولة، ومحطمين كاميرا شبكة تلفزيون غربية.

وأكدت المرأة التي تدعى إيمان العبيدي والمدومع تنهزم من عينيها أنها تعرضت للتعذيب والاعتصاب "المكثّر" على أيدي رجال كتائب القذافي، قالت أنها اعتقلت عند نقطة تفتيش في طرابلس لأنها من أبناء بنغازي، ثاني مدن البلاد ومقل الثوار التي تقع على بعد نحو ألف كلم شرق طرابلس. عن هذه الحالة قال نائب وزير الخارجية إنه لا يملك معلومات كافية عن "الحادث"، مؤكدا أن المرأة "ستعامل حسب القانون".

الصحراء

البداية أتت من العراق

رغم التأخر غير المفهوم في استجابة الشعوب العربية لما حدث في العراق، من دحرالدكتاتورية، وحكم العائلة المتسلطة، وتبذير الثروات الوطنية على نزوات الحاكم وبذاته وعائلته وبخها، فإن الرياح العراقية هبت في الاتجاهات الأربعة، اتجاهات الأرض، فأزهر في تونس الياسمين، وأينع زهر اللوس في مصر، وتدلّت أعناق النخيل دانية في ليبيا، وارتفعت قبضات الغضب في اليمن، وتعلّت هتافات الناس مطالبة تلميذ صدام باللصاق بمعلمه، وازالت الريح العراقية تجوب أرجاء عالمنا العربي، لتنتعش الأمل بمستقبل أفضل للشعوب الطامحة للسير في ركاب الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الإنسان، والمطالبة بتوزيع عادل للثروات بدل تدبيرها في مصارف العالم باسم الطغاة والمستبدين.

استغرب البعض حين قلنا قبل سنوات، إن ما حدث في بلاد ما بين النهرين سيمتد بأخاره من الماء إلى الماء، وأن أقصى المغرب العربي سيتأثر مثل أقصى المشرق، وكنا على يقين أن سقوط أعني ما عرفه العرب من دكتاتوريات، وبغض النظر عن الوسيلة المتبعة، سيفتح أعين المظلومين والمحكومين بدكتاتوريات مشابهة، على واقعه المؤلم، بعد أن تم تخديرهم لسنوات طولا، أو تم قمعهم بالحديد والنار، وسيرى البسطاء من الناس صورة حكامهم على طبيعتها، بعد إزالة رتوش المكياج الإعلامي السلطوي الساعي لتجميلها، وخلق الانطباع بأبويتها أو أخويتها، ليتكشفا حجم الخراب المهين في قصور زعمائهم، وحجم النهب لثرواتهم، وحجم الكذب والتجديل والإدعاء الذي حشيت به رؤوسهم على مدى عقود من الاستئثار بالسلطة، وإلى حد أن الجمهوريات باتت عرضة للتوريث للتغطية على الفساد المستشري في أروقة الحكم والحكامين.

كنا نعرف سبب وقوف بعض الحكام إلى جانب صدام حسين الذي كان ملتهم الأعلى، وكنا نفهم لماذا يقيم العقيد الليبي المهرج تمثالا له؛، ولماذا تتبرع ابنته بالانضمام لجوقة المحاميين القومجيين للدفاع عنه؛، ولماذا يتناصب عقيد الجماهيرية النظام الجديد في العراق العداء قبل أن تتضح معالمه؛، وكنا نعرف لماذا باتت اليمن غير السعيد الملقب لفلول أيتام صدام، الذين يواصلون التماسر على أصل العرودة المستحيلة للتحكم بقراب العراقيين، وثروات العراق، وليواصلوا امتهان الكرامات، والعيث بمقدرات الأمة من خلال افتعال الحروب، التي لم تعد على أبناء القرافدين بغير الخراب، الذي سعى صدام والذين معه لتعبيده على كل الشعوب العربية، من خلال شراء الذمم الرخيصة، لبناء شعبية مزيفة، والعمل على تقييح أحزاب ذليلة وتابعة لسلطة بغداد، وكان بلاد ما بين النهرين، بكل ثروتها وكبريائها، لم تكن كافية لإشباع جنون الغلظة الذي تلبس صدام، واعدأ به بعض معتقلي الفكر الدكتاتوري من الحكام الذين ابتليت بهم الشعوب العربية.

يستشهد البعض بواقع العراق الراهن إنكار رغبة العرب بتكرار تجربته، لكن هؤلاء يتجاهلون أن التسونامي يتبع الزلزال، ولعل بعضهم يحاول دفن رأسه في رسال الوهم، كي لا يعترف أن موجات التسونامي العراقي التي أعقبت زلزال إاطحة صدام حسين والبعث، قد تدفقت على كل عواصم الطغيان والبطش العربية، وأنها سترتد ثانية إلى العراق، لتصحيح المسيرة التي يحاول المتخلفون حرفها عن الدرب القويم، الذي ضحى الشعب من أجله، لتتطلق في صب حياة ييمقراطية أصيلة واسعة، وكى لا يعترفوا أن الحرية التي يتمتع بها العراقيون - وإن كانت نسبية - تشكل أمنية عند العديد من الشعوب العربية، التي لا يتفلسف الفرد فيها إلا بحساب، وما لا يستخير غضب الحكام بأمره، ويتغنى هؤلاء بقومجية صدام، الذي لم تكن أكثر من ستار يخفي وحشيته في التعامل مع أبناء شعبه، وهو يوزع خيرات وثروة هذا الشعب على المطيلين والمزمرين والمسبحين باسمه.

كانت البداية من العراق حين سقط صنم الدكتاتور، وستسقط بقية الأنصام تباعا على وقع زلزال العراق العظيم والتسونامي التابع له.

حازم مبيضين

لوس أنجلوس تايمز:

انقسام جيش اليمن يعمق الأزمة

صالح الذي وصفته بالمتقلب هو حصته من سلسلة من الثورات التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط، والتي أسفرت عن الإطاحة برئيسي مصر وتونس، موضحة أنه غير واضح، مما ستتمخض الفوضى عنه إذا لم يعد صالح يحكم الدولة التي تواجه بالفعل متمردين في الشمال وحركة انفصالية في الجنوب وتنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب.

وقالت الصحفية، إن صالح رغم اعتباره قاسيا وفاغرا، غير أنه حليف لولايات المتحدة ضد القاعدة في شبه جزيرة العرب التي نفتت في العامين الماضيين هجمات دامية في اليمن، وأنها مسؤولة عن محاولات فاشلة لتفجير طائرات أمريكية.

وتكررت الصحفية، أن رحيل صالح قد يكون مزجا لدولة الجوار السعودية التي أرسلت بالفعل قوات إلى اليمن عام ٢٠٠٩ للمساعدة على احتواء المتمردين الحوثيين في الشمال، ولتأمين حدودها من عناصر القاعدة.

وأضافت الصحفية، إنه كانت هناك مؤشرات أنسو يخالون منذ زمن طويل، من أن انهيارا سياسيا وسط المشاكل المزمنة كالبطالة وانعدام الأمن الغذائي والجفاف، قد توجج من انعدام الاستقرار. وأردفت الصحفية تقول إن صالح، الذي وصف اليمن ذات مرة بأنها ترقص على رؤوس ثعابين، لم يعد يقبض بتلك القبضة الحديدية على الدولة، مشيرة إلى أن مارق



التقليدية حول خصورهم بجانب الطلاب في ملايسهم العصرية، إلى ساحات قتال تخيم عليها روح من القنوط والظلام. وقالت باربرا بودين السفيرة الأمريكية السابقة إلى اليمن في الفترة من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠١١: "صالح في طريقه للرحيل.. لا سبيل للعودة.. حكومته تخلت عنه.. وهناك فيضان عارم من الانشقاقات". وضمت الصحفية الأمريكية تقول، إن اليمن تقع في مفرق طرق ستراتيحي في الشرق

سائيس مونيتور: الديمقراطية لن تكون سهلة في اليمن

واشنطن / C.N.N

اليمنى التي مازالت تحافظ على ثورتها السلمية منذ ١١/شباط الماضي التي أوجحتها ثورة مصر- قد تؤدي إلى وضع نهاية لدعم الرئيس الأمريكي ببارك أوباما القوي للرئيس اليمني الذي تلقى ملايين الدولارات في شكل مساعدات أمريكية لتقتال "المليشيات الإسلامية" في اليمن.

وقالت الصحفية، إن الديمقراطية لن تكون سهلة في اليمن على خلفية أن ثلثي التعداد السكاني اليمني البالغ عدده ٢٢ مليون نسمة تحث سن ٢٥ه، والطلبة الذين كان لهم حظ لا بأس به من التعليم الذين ينظمون الاحتجاجات بالعاصمة اليمنية يملعون أن فرص العمل بالنسبة لهم

تكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية، أنه في الوقت الذي يبدو فيه أن احتجاجات اليمن يمكن أن تؤدي ثمارها، واحتمال أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على شفا الخروج من البلاد، مازال يتبقى علامة استفهام بشأن الديمقراطية في اليمن، وعما إذا كانت سوف تتعارض مع رؤية العنف التي تتبناها القاعدة.

ورأت الصحفية، أن فقد الرئيس اليمني - الذي سيطر على سدة الحكم منذ أمد بعيد أمام صخوة الشباب

تكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية، أن الأزمة السياسية في اليمن تفاقمت بشكل أكبر لتتحول إلى فوضى مع انضمام ٥ جزارات من الجيش إلى الأيدي رئيسا لبلدية حقا في أحياء المتظاهرين. وقال بريد من أضعاف قبضة الرئيس اليمني على عبد الله صالح المسكة بزمام الحكم منذ زمن بعيد تجاوز الثلاثين عاما. وقالت الصحفية، إن الحديث عن انقلاب في الدولة ذات الموقع الستراتيحي بدأ يتردد وينتشر مع انتشار الدبابات في شوارع العاصمة صنعاء، ومع انضمام الجنود الموالين لواحد من قادة الجيش المنشقين عن عبد الله صالح إلى المتظاهرين، ومع اتخاذ الآخرين الموالين لصالح مواقعهم حول القصر الرئاسي.

ومضت الصحفية تقول، إنه بعد أكثر من ٣ عقود من التلاعب بالقبائل والمنافسين السياسيين ومراوغتهم للبقاء في السلطة، شاهد صالح المطالب الغاضبة والنداءات المطالبة بالإطاحة به تنتقل من الشوارع إلى النخبة الحاكمة، متضمنة زعيم أكبر القبائل، وهو يحظى باحترام بالغ، وانضم في الأيام الأخيرة إلى صفوف المتظاهرين.

وأشارت الصحفية إلى أنه على مدار الأسابيع الأخيرة تحولت المظاهرات التي اتخذت في بدايتها شكل المهرجانات الفعجة بالحماس، وكان يشارك فيها رجال القبائل بالخناجر

والصحفيين قائلة: "صنورا.. صنورا، اظهروا للعالم ما فعلوه بي، فيما كان رجال أمن الفندق يحاولون اقتيادها إلى الخارج. وعند اقتيادها إلى موقف سيارات الفندق سأل احد الصحفيين رجال الأمن.. إلى أين يأخذون المرأة؟ فرددت هي إلى السجن.. وذلك قبل أن يزج بها بالقوة داخل سيارة، وأكد احد عناصر الأمن أنها ستقل إلى المستشفى وقال آخر "إنها امرأة مجنونة وطملة.. ألم تشموا رائحة الخمر؟"

وقد ساد التوتر بعد ذلك بقليل مؤتمر صحفيا جاء نائب وزير الخارجية خالد الكعيع ليندد فيه بـ"دعم قوات التحالف الدولي للشوار، والذي منكم من استعادة السيطرة على مدينة اجديابا، إلا أن الشيء الوحيد الذي كان يشغل بال الصحفيين هو مصير هذه المرأة الشابة. وفي محاولة للتهرب من الأسئلة عن هذه الحالة قال نائب وزير الخارجية إنه لا يملك معلومات كافية عن "الحادث"، مؤكدا أن المرأة "ستعامل حسب القانون".